



الملخص المعتمد للأطروحة أو الرسالة بعد المناقشة

عنوان الأطروحة / الرسالة	احاديث الموسوعة الفقهية الكويتية تخريجا ودراسة
اسم الباحث	ويدراوغو بوبكار اسাকা
اسم المشرف	السيد الدكتور / عبد الرحمن عبد الله الرجعان
البرنامج	ماجستير الحديث الشريف وعلومه
الكلية	كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
الجامعة	جامعة الكويت
الدولة	الكويت

المقدمة :

الحمد لله الذي لا مانع لما وهب ولا معطي لما سلب، أحمده على منحنا من فضله وهب وأصلى وأسلم على الرسول المنتخب، صلى الله عليه وسلم وبارك عليه، وعلى آله وأصحابه الذين نالوا من الدين أعلى مجد ومكتسب وسلم تسليما كثيرا.

أما بعد :

فإن السنة هي المصدر الثاني من مصادر التشريع الإسلامي، فقد هيأ رب الجنة والناس بعض العباد البررة من يتصدى لبيانها دراية ورواية وذلك حفظا لها من الضياع والزيغ والتحريف والتأويل منذ عهد النبوة، ولا يزالون إلى أن يرث الله الأرض .

وإن من وسائل وسبل حفظ السنة وخدمتها التخريج؛ وعليه يرجى أن يكون هذا المشروع من هذا الباب؛

وهو أحاديث الموسوعة الفقهية الكويتية تخريجا ودراسة الموسوعة الفقهية الكويتية، تعد من المراجع في الفقه المقارن، يلجأ إليها الباحثون وطلاب العلم، وقد حوت كثيرا من الأحاديث، ولم تحظ؛ بالتخريج الوافي، والعزو الكافي، حتى تتبين صحتها من سقيمها، وبيان أصل ما ورد فيها بالمعنى. اقتفاء لأثر من سبقني، ووصل السلسلة في هذا المشروع. وعليه! إن الأطروحة هذه اقتطفت جزءا من هذه الأحاديث، لتخريجها ودراسة أسانيدها ثم الحكم عليها، بدءا من باب (إيلاء وانتهاء من باب برّ)، وعدد الأحاديث يبلغ ثلاثة عشر ومائة حديث (١١٣).

أهمية الموضوع :

- . قيمة الكتاب ومكانته العلمية واحتواؤه لكثير من أحاديث الأحكام.
- . أهمية علم التخريج التي ترجع إلي في الخوض من هذا البحث.
- . الرغبة في تطبيق ما تعلمته نظريا في فن التخريج.

أسباب اختيار الموضوع :

- خلو الموسوعة الفقهية الكويتية من التخريج العلمي الحديثي؛ الذي يبيّن الصحيح من السقيم.
- كونه يخدم مشروعا وطنيا؛ تخريجي لطائفة من أحاديث الموسوعة يعتبر خدمة لها والمهتمين بها، حيث إن الموسوعة أحاطت أغلب مسائل الإسلام وأحكامه، فخدمت بذلك الإسلام والوطن والإنسانية جميعا.

خطة البحث :

- يتكون البحث مقدمة وتمهيد ثم قسم الدراسة وخاتمة وفهارس.
- فأما المقدمة: فاشتملت على أهمية الموضوع وأسباب الاختيار والدراسات السابقة، منهج البحث وإجراءات البحث وخطته .
- أما التمهيد فتناول: التعريف بالموسوعة الفقهية الكويتية.
- وفيه المباحث التالية:
- المبحث الأول: نشأتها وفكرتها.
- المبحث الثاني: أهميتها.

المبحث الثالث: الطابع العام للموسوعة وترتيبها.

المبحث الرابع: المنهج المعتمد في إيراد الأحاديث والأدلة فيها.

المبحث الخامس: أسلوبها ومراجعتها.

وقسم الدراسة ابتداءً بكلمة (إيلاء) وانتهاءً بكلمة (بر) واشتملت على ثلاثة عشر ومئة

حديث.

حدود البحث :

تقتصر الدراسة في هذا البحث على تخريج ثلاثة عشر ومئة حديث، في الموسوعة الفقهية الكويتية، من مادة إيلاء حتى مادة بر، ودراسة أسانيد هذه الأحاديث - غير أسانيد أحاديث الصحيحين - مقيداً بكتاب التقريب، إلا في حالة نادرة، والتعليق على الأحاديث غريباً بإيجاز.

منهج البحث :

والمنهج الذي سيرت عليه في البحث؛ منهج الاستقراء والمقارنة، أقوم بتتبع الأحاديث في الموسوعة وجمعها، وأقارنها بما في الكتب المسندة. على نحو التالي:

نقل متن الحديث كما ورد في الموسوعة، مع التأكد من سلامته وضبطه.

التزمت في ترتيب الأحاديث ورودها في الموسوعة الفقهية.

٣- ضبط المشكل من أسماء وأنساب رجال الأسانيد وبيان المهمل وغيره.

عزوت الآيات التي ذكرت في البحث مبيّناً اسم السورة ورقم الآية.

٥ - تخريج الأحاديث كان على النحو التالي:

إن كان الحديث في الصحيحين أو في أحدهما أكتفي بالعزو إليهما أو لأحدهما من دون

بحث في أحوال الرجال، اكتفاءً بتلقي الأمة أحاديث الصحيحين بالقبول.

وإن كان الحديث في الصحيحين وغيرهما، وكان موطن الشاهد في غير الصحيحين أقدم

مافيه موطن الشاهد، ثم أنبه على ورود الحديث في الصحيح.

إن كان الحديث في غير الصحيحين، فإني أذكر من خرجه من أصحاب السنن والمسانيد

وغيرها، مع ذكر كلام أهل العلم عليه تصحيحاً وتضعيفاً.

وقد أتوسع في تخريج بعض الأحاديث، وأختصر في بعضها بحسب ما يقتضيه المقام.

إذا كان الحديث صحيحاً، أكتفي بذكره دون بحث عن شواهد له، وإن كان غير ذلك

فأحاول بحثاً عن شواهد لتقويته .

- إذا كان الحديث الوارد في الباب ضعيفاً، وفي الباب غيره صحيح فأنبه على ذلك وأذكره .
ترتيب المصادر في صياغة التخريج بالكتب الستة ثم الأصححة ثم الأقدم وفاة، إلا إذا ما رواه أصحاب الكتب الستة عن طريق مالك أو أحمد فأبدأ بهما .
٦ الترجمة لرواية الحديث في الأصل أو الشواهد الذين يقتضي المقام الترجمة لهم بإيجاز، والعمدة في ذلك التقريب - حسب الخطة الموحدة الموضوعة في هذا المشروع - إلا إذا لم يكن الراوي مترجماً فيه أو اختلف عليه فأتجاوز به إلى غيره من كتب التراجم .
٧ التعليق على غريب الحديث بإيجاز، وذكر مناسبة الحديث للباب .
٨ ذيلت البحث بفهارس الآيات والأحاديث والمصادر والمراجع .
٩ ختمت بخاتمة بينت فيها ما توصلت إليه من نتائج، وتوصيات .

نتائج البحث :

- عناية دولة الكويت - حرسها الله من كل سوء - بخدمة البحث العلمي ونشره .
- عدد الأحاديث المخرجة أربعة عشر ومائة حديثاً (١١٣)، منها اثنان وستون (٦١) حديثاً في الصحيحين؛ ثلاثة وثلاثون (٣٣) اتفاقاً عليها، خمسة عشر (١٥) حديث انفرد بها البخاري، وانفرد مسلم بأربعة عشر (١٤) حديثاً .
- منها اثنان وأربعون (٤٢) حديثاً صحيحاً
- ثلاثة عشر (١٣) حديثاً ضعيفاً، سبعة أحاديث (٧) منها ضعفها يسير، وأربعة (٤) شديدة الضعف

- الاستدلال بأحاديث من غير مصادر الحديث، أو ذكره بالمعنى دون النص .
- الاستدلال بأحاديث ضعيفة، مع وجود غيرها صحيحة في الباب، نحو:
. حديث رقم ١٤ (القاتل لا يرث) بهذا لفظ إسناده ضعيف جداً كما ورد في الموسوعة، مع أن في الباب ألفاظ أخر بأسانيد حسنة بل وصحيحة، وتم الإشارة إليها في موضعها .
. حديث رقم (١٨)؛ (النَّدْرُ يَمِينٌ، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ الْيَمِينِ) اللفظ المذكور في الموسوعة إسناده ضعيف، وفي صحيح مسلم بلفظ آخر .
. حديث رقم (٦٠)؛ (لَمْ يُرَخِّصِ النَّبِيُّ ﷺ لِأَحَدٍ أَنْ يَبِيَّتَ بِمَكَّةَ إِلَّا لِلْعَبَّاسِ مِنْ أَجْلِ

سِقَايَتِهِ) عن ابن عباس ؓ، ضعيف إسناده، وفي الباب عن ابن عمر في الصحيحين.

التوصيات :

- الاهتمام بتخريج الكتب الفقهية، لتمييز الأحاديث الصحيحة عن غيرها، لما قد تقع في تلك الكتب روايات بالمعنى مما لا توجد في الكتب المسندة أو ألفاظ مدرجة مما له تأثير في المسائل المبنية على تلك الألفاظ والمعاني، وذلك سنة الأئمة للتخريج كصنيع الإمام الزيلعي في نصب الراوية في تخريج الهداية، والشيخ الألباني في إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل.

تاريخ المناقشة :

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ ٢٩/٠٣/٢٠٢٢م.

أعضاء لجنة المناقشة :

المسمى	الاسم
رئيس اللجنة	الأستاذ الدكتور / عبد الرزاق خليفة الشايجي
المشرف	السيد الدكتور / عبد الرحمن عبد الله الرجعان
المناقش (١)	السيد الدكتور / محمد عزيز العازمي